

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- المقدمة .

- مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه .

- أهداف البحث .

- تساؤلات البحث .

- المصطلحات المستخدمة في البحث .

المقدمة :

أصبحت عملية التخطيط من العمليات الهامة بل والضرورية لأي منظمة أو هيئة رياضية أياً كان حجمها أو المسؤوليات الملقاة على عاتقها لا بد وأن تخطط في ظل التقدم العلمي والتقني السريع في كل مجال من مجالات العمل المختلفة والذي أدى إلى إبراز أهمية التخطيط كعنصر من عناصر الإدارة بل يعد من أهم عناصرها وله الأولوية على جميع العناصر الأخرى ، فهو يعد بمثابة الوظيفة الإدارية الأولى التي تبنى عليها الوظائف الأخرى كالتنظيم والتوجيه والرقابة . وله الدور الهام والحيوي في تحقيق المنظمة الرياضية لأهدافها .

فقد أصبح التخطيط وسيلة علمية منظمة ومستمرة يتم بموجبها حصر الموارد المتاحة مادية وبشرية ومالية ، وتقدير احتياجات المجتمع في ضوء الموارد ثم تحديد طريقة استغلالها بحيث تحقق الغايات المرجوة في أقصر وقت وبأقل تكلفة وأدنى قدر من الضياع ، ولا يمثل التخطيط اتجاهاً استراتيجياً يرتضي الأوضاع الراهنة ويحاول إصلاحها بل هو ديناميكي يهدف إلى تغيير الصورة التي يتسم بها المجتمع وتتشكل بها ملامحه . (٣٤ : ١٩)

والتربية الرياضية كأى مجال من مجالات الحياة عملية ديناميكية مستمرة لها علاقة وثيقة ووطيدة بالتخطيط حيث يمثل الأسلوب والجانب العلمي الذي تركز عليه في حل المشكلات التي تواجهها بطريقة تمكنها من النهوض والازدهار والنمو في شتى مجالاتها .

إذ يتصدى التخطيط في المجال الرياضي للعديد من المشروعات والأحداث لعل أهمها إقامة البطولات والمسابقات الرياضية التنافسية بالإضافة إلى مشروعات الرياضة الترويحية وأنشطة الخلاء والمهرجانات والمعسكرات (٦٣ : ٤٧)

ويعد التخطيط نقطة البداية والانطلاق ووظيفة من الوظائف الأساسية للقيادة في مختلف المستويات الإدارية ، يسبق أي نشاط آخر تقوم به ، كما يعتبر المعيار الذي يتم على أساسه تقييم الأداء والإنجازات في ضوء الأهداف المنشودة .

فالإدارة في التربية الرياضية لا تختلف في أصولها وطرقها عن إدارة أي مؤسسة إلا في بعض خصوصيتها ، فإن القدرة على التخطيط وعلى البرمجة وعلى المتابعة وعلى القويم وعلى استعمال الأدوات الحديثة من تقنية ومن أساليب أخرى في الإدارة يحتاج إليها مدير المدرسة و (الموجه الفني ومعلم التربية الرياضية) كما يحتاج إليها مدير الشركة أو مدير المؤسسة (٣٧ : ٤)

ولكي يحقق التخطيط الحاجة الملحة منه لا بد وأن يشمل كل المستويات الإدارية في أي منظمة رياضية ، ولكنه يختلف في درجته وشموليته وأهميته بخلاف المستوى الإداري الذي يوضع فيه .

فالتخطيط على مستوى الإدارة العليا يعتبر تخطيطاً استراتيجياً ، وأن التخطيط على مستوى الإدارة الوسطى يعتبر سياسات وعلى مستوى الإدارة التنفيذية (الإشرافية) تعرف بالخطط الفرعية (٣٧ : ٨٤)

مشكلة البحث وأهميته :

لكي تحقق إدارة التربية الرياضية أهدافها يجب عليها مسبقاً أن تقوم بعملية تحديد الأهداف وتوضيحها من خلال البرامج ثم وضع الخطط اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وفقاً للإمكانات المتاحة سواء كانت بشرية أو مادية ، ووضع السياسات الإدارية التي سيتم العمل بها وتحديد البرامج الزمنية اللازمة لتنفيذ العمليات المختلفة (٧١ : ٢)

والتوجيه الفني للتربية الرياضية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة كفر الشيخ يعد إدارة رياضية تربوية (وسطى) يقود العملية الرياضية على مستوى المحافظة (المديرية) من تخطيط وتنفيذ لكافة البرامج والأنشطة الرياضية ، انطلاقاً مما وصل إليه التخطيط في المستويات الأعلى (بوزارة التربية والتعليم) ، وكذلك القيام بعمليات المتابعة والتقويم لهذه البرامج والأنشطة للتأكد من تحقيقها للأهداف المرجوة من عدمه .

إذ أن المنظمة الرياضية عبارة عن شبكة " منظومة " من المستويات الإدارية المختلفة ، فإن التخطيط يجب أن يشمل كل المستويات الإدارية ، وأن المستويات الإدارية الأدنى يجب أن تبني خططها انطلاقاً مما وصل إليه التخطيط في المستويات الأعلى ، فمن الطبيعي أن توضع الخطط العامة للمنظمات الرياضية أولاً ثم تليها الخطط الفرعية (٣٧ : ٨٣)

فليس هناك غد أكثر إشرافاً بلا تخطيط ، وليس هناك مستقبل بلا خطة ، ويعتمد نجاح الخطة على مدى اشتراك الناس في وضعها وفي نقدها وفي تنفيذها ، والفرق بين خطة ناجحة وأخرى متعثرة هو مشاركة الناس سواء في الإعداد أو التنفيذ (٣٤ : ١٩)

ولكي تكتمل هذه المنظومة الإدارية وتؤتي ثمارها لابد من خلق الإدارة الفعالة المتخصصة والتي تعمل من خلال تنظيماتها المختلفة على تحقيق أهداف التربية الرياضية المرجوة وهي خلق المواطن الصالح السوي المتزن ذهنياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً والقادر على تحمل مسؤولياته تجاه وطنه الذي ينتمي إليه ، وذلك من خلال برامجها ونشاطاتها الرياضية المختلفة والمبنية على الأسس العلمية من منطلق أن علم الإدارة هو الأساس الذي تركز عليه التنظيمات المختلفة في تحقيق أهدافها بأفضل السبل والوسائل الممكنة بأحسن وأفضل استخدام للإمكانات (المادية والبشرية) المتاحة في اقصر زمن ممكن .

وبناء على ذلك فإن إنشاء إدارات التربية الرياضية (توجيه التربية الرياضية) بمختلف مستوياتها وإداراتها وطبيعة عملها والمسئوليات المنوطة بها ، والتي تختلف باختلاف المرحلة التعليمية التي تعمل بها ، لم يتم إلا لتحقيق أهداف التربية الرياضية المنشودة من خلال حل المشكلات وتذليل العقبات التي تواجهها وتهيئة الظروف الملائمة والمناسبة للرقى والنقدم والازدهار في شتى مجالاتها .

وتتركز أهمية هذا البحث في إعطائه صورة واقعية لعملية التخطيط في إدارة التوجيه الفني للتربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بمحافظة كفرالشيخ على اعتبار " أن المرحلة الإعدادية تقع في غضون نور المراهقة ، وهي المرحلة التي تتأثر فيها حياة التلاميذ بعوامل فسيولوجية ونفسية يكون لها تأثير كبير في نشاطه مما يتطلب تعديل أوجه نشاط التربية الرياضية وطرق تدريس هذه الأوجه من النشاط حتى تقابل تلك المشاكل وتوفق بينها وبين عملية النمو المتزن ، وتعتبر المرحلة الإعدادية من أخطر المراحل التي تكشف عن ميول ورغبات التلميذ ، كما تعتبر أفضل المراحل في تدريب التلميذ على الأصول الصحية للسلوك والحركة ، وبهذا تعتبر هذه المرحلة مرحلة كشف وكسب وتنمية وتثبيت للمهارات المختلفة " (٥٤ : ٥٤)

ومن ناحية أخرى فإن معظم الدراسات التي أجريت في مجال التوجيه الفني للتربية الرياضية في حدود علم الباحث قد تناولته بالتقويم والدراسة لبعض المعوقات والمشكلات التي تواجهه بشكل عام ، ولم تتطرق لعملية التخطيط التي تعد لب وعصب العملية الإدارية في تحقيق أهدافها

لذا يأمل الباحث بما قد تسفر عنه نتائج هذا البحث الإسهام في إثراء هذه العملية التخطيطية بعناصرها المختلفة وزيادة كفاءتها وفعاليتها ، بعد إلقاء الضوء بالدراسة والتحليل ومن ثم تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي تساهم في تطوير التخطيط في هذا المرفق الحيوي (إدارة التوجيه الفني للتربية الرياضية) بمحافظة كفرالشيخ حتى تحقق الأهداف المرجوة منه .

وتتلخص مشكلة البحث في دراسة وتحليل عملية التخطيط في إدارة التوجيه الفني للتربية الرياضية بمديرية التربية والتعليم بكفرالشيخ من خلال التعرف على الحالة الراهنة للتخطيط في توجيه التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية ، كونها من أخطر المراحل التعليمية بل وأفضلها حيث تعتبر مرحلة كشف للميول وكسب وتنمية وتثبيت للمهارات الرياضية المختلفة

لذا فقد رأى الباحث من خلال عمله كموجه للتربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية إلقاء الضوء على العملية التخطيطية لتقييمها لتكوين نظرة وصورة شاملة لها لتحديد الإيجابيات وتعزيزها والسلبيات (المشكلات) التي قد نكتنف هذه العملية والتي تؤثر سلباً على تحقيق أهداف هذه المرحلة ومن ثم العمل على تداركها وتلافيها مستقبلاً مع وضع المقترحات والتوصيات التي تساعد على الارتقاء والتطوير .

أهداف البحث :

يستهدف هذا البحث :

تقييم عملية التخطيط في التوجيه الفني للتربية الرياضية للمرحلة الإعدادية بنين

بمحافظة كفر الشيخ من حيث :

- ١- أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية .
- ٢- السياسات الإدارية الخاصة بالنشاط الرياضي للمرحلة الإعدادية .
- ٣- الإجراءات (الخطط التفصيلية) الخاصة بالنشاط الرياضي للمرحلة الإعدادية .
- ٤- الإمكانيات (المادية والبشرية) المتوفرة لتنفيذ برامج النشاط الرياضي للمرحلة الإعدادية .
- ٥- الخطة والبرامج التنفيذية للمرحلة الإعدادية .
- ٦- البرامج الزمنية للنشاط الرياضي للمرحلة الإعدادية .

تساؤلات البحث :

قام الباحث بصياغة التساؤلات البحث التالية :

- ١- هل أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية واضحة ويمكن تحقيقها .
- ٢- هل السياسات الإدارية المتبعة الخاصة بالنشاط الرياضي يمكن أن تحقق أهداف المرحلة الإعدادية ؟
- ٣- هل الإجراءات الخاصة بالنشاط الرياضي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف المرحلة الإعدادية ؟
- ٤- هل الإمكانيات (المادية - البشرية) المتاحة كافية لتنفيذ خطط النشاط الرياضي للمرحلة الإعدادية ؟
- ٥- ما هي المعوقات التي تواجه الخطة والبرامج التنفيذية وتحول دون تحقيق أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية ؟
- ٦- هل البرامج الزمنية الموضوعة يمكن أن تحقق أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية ؟

التعريف بالمصطلحات المستخدمة في البحث :

التخطيط : Planning

تحديد الأعمال أو الأنشطة وتقدير الموارد واختيار السبل الأفضل لاستخدامها من أجل تحقيق أهداف معينة (٢٩ : ٢٩)

التوجيه الفني للتربية الرياضية Technical Directing For Physical Education

جهاز تربوي يقود العملية التعليمية " الرياضية " التربوية ويوجه القائمين عليها ، ويتمثل هذا في الموجهين الفنيين القائمين على مسئولية معاونة المعلمين في أداء عملهم والتخطيط السليم في العملية الرياضية التربوية بأكملها (١٧ : ٩)

التقييم : Valuation

- عملية تشخيصية تهدف إلى التعرف على مجمل الوضع القائم والفعلي لتكوين صورة شاملة له بإيجابياته وسلبياته ومن ثم التفكير في طرق ووسائل الإصلاح .
(تعريف إجرائي)

الخريطة الرياضية للإمكانات Sport Facilities Map

هي عملية حصر شامل وتشخيصي للإمكانات الرياضية المادية والبشرية المتاحة (كما - نوعاً - كيفاً) لوضع تصور للحالة الراهنة لها للتعرف على المشكلات التي تواجهها وتحديدها بكل دقة ، ومن ثم اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة التي يمكن القيام بها مستقبلاً خلال فترة زمنية محددة ، كخطوة أولية (تمهيدية) في عملية التخطيط للتربية الرياضية .
(تعريف إجرائي)